

يتبعه بوش، وما خلط إليه الأمريكان ثم الآن يريدون أن ياتوا عالمي من المدفعي، وخاصة من الأمريكان،
 المسألة لليهود والمزرتين، فحسب الله و نعم الموكيل
 وأنا قرأت لتلك الدكتور، وأقول أنك تسرع في قولك لأنك لو قرأت كتابات فقه الكان اعمل
 ثم قرأت رسالة لابي الزاهد "الوحيد المميز أحمد"، وأنا لا اعرفه، فحسبني لك ان تتركه ولا تزد عنه فهو
 (قيمة على قدمه) كما يقولون المصريون، لأنه جعلك مخرجاً وحقق الشكر كذلك، ووصل إلى الذي وصل إليه
 صاحبك البرقاوي إلى الذين الدنيا وأهل الحديث، وكثروا الناس الذين حملوا جوارحهم، وضعوا لا تصنع هذا
 الكلام ولكن هذا ما حدثت به، ومن أبي مهاب وغيره، فليس دعوا الصبر، وليس الذين، ولم جرد، وبسبب
 القلوب والأصنام ثبت قوتها على دينك، وأنا والله أحدث أقول للناس ما حدث من يد، وأما عبد الله بن وبن
 عتيق من أخ من الدعوة السعيدة، أيعرفوا أمناً بكفرهم، كان لا بد إلا بعد الإطاعة، فحسبني عليك وعن احمد
 له عليك ألم أنك على من يكفرهم والذي يكفرهم يكفرهم بالمؤلف، بلحكومة، وليس بالمتعسف، والغزالي
 الفاسدة، وأنا أكثرهم كنت، ثم أتى بعد تلك عتقك المزني، وحدث ما حدث في بيت الإنصار، فحسب منه حيلة
 خاصة وكان فيها أبو شبيب البجلي بخواني، أو الفرح البني مصر، وحدث في الحكومة السعودية فحل فل
 أنه ليس عالم، ولتخاطم إلى العلماء وأخذ كتاب الكوائف لجنه ومعه، عن الشيخ السعدي، وفهمه بوش
 سلامي إلى جميع الأخوة المحضين، ولا تشاء من الدعاء والصبح له
 والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بالصية لتلك الدكتور في الاستعصاء في الحق الحيادي، فهو يكتم ما خفي عن الحقائق الإسلامية
 والجهادية، فالجماعة الإسلامية كانت لا تفرق بين أهل جهاد، المفهوم شرعي، ولكن شاعر بربر، الضعيف على
 الحكومة لتصبح لهم بالذعور، ثم توطأ كسرى، وأبو عبد الله، عن استعداد عسكري، أنهم كانوا يريدون
 ثورة شعبية على لعاد الخميني، أما جماعة الجهاد والذكور كركيم في سنة ١٩٨٠، ولم تعرف ذلك، ولم تعرف
 الباقين أن أين هو المؤمن، وفي نفس الوقت الذي كان يعم هو الدين أن الناس كهم بعض عليهم منه سنة
 لثبير، ولم تكن الحكومة عن ذلك إلا بعد ما جمعهم وسبب التنظيم، سلاح الفتح، فزيد الحكومة من الاستعصاء
 جعلت فيه أكثر من ٥٥ مجموعة، ووضعت مجموعة من جهاد، جهاد، وحسب الذي أوصيه الحكومة
 السراخ، على الاسم ثم الجماعة إلى الجهاد، اختار فهم الحكومة لتضع ذلك من ينشأ، وليس هم فقط من
 الأرديين، وعائلة عن أم أبي عادل، وأبو الفاروق ومكتب الخدمات، إلا أنه بعد ما حدث، كانوا يصعدون
 مخابرات مصري لسمه حفي، كان يحسن في ينشأ، وسنة ١٩٨٠ سنة، عدة من الجهاد، وعنه، وكانوا ينشأوا
 الذهب له، ويفردوا أنفوسهم، لأنه بعض كثر من أسواق بكثير، وهذا، إلا أن القليل قليل من جميع
 الجسبات، وخصوصاً أن عبد السلام الذي كان يعمل في مكتب الخدمات، ولم حذر من الناس، بعد عيسى بن
 طهما زانت الحملة ضدتي ككثيري، لأنهم ينشأ مع هذا الرجل، إلا أن جماعة الجهاد، في السجن، وأن دخل
 يريدوا حزب سياسي، وكذلك الجماعة الإسلامية، والشأن في الخارج، ما لم يلب إلى وراء القدر، يعني من السجن
 والحكومة عن طريق محامي، إلا أن الشقيق الشان في السجن الذي يريد، صدور مع الحكومة مع له الزيادة، والذي
 لا يوفق في التخليط يومياً

هذا مع ما حدث في الخارج من أنباء لا تعرف ذهب لمن للعرب، وشك من، والآن قال زعم محاد فلسفي
 أنه قدم على الحصاد الفراء ويرى أنه استعمل فيه، ثم عملوا في الشكر، الكثير عن موضوع كفت، حتى أحد
 أمواله الشخصية، وأتبعه أنه تكفيروني وغير ذلك، وهو دعي عليهم، لكل مصوم، هو زنا وغيري، والذي فتوه
 تحت التعذيب عند السليبي، والذي ضرب به وجس، وهرب، وسلم نفسه، في مصر، وشي كثير، الموضوع يحج
 ميلدت وفي هذا الكفاية.

أنا أتصح لك لا تستعمل، وأما هذه الآية حيد: إرم أعطك عن فومته، موسى
 فإن كان نبي رأى في قومه أنهم على كره على طرفته، وهم في يديهم على عراك، وكذلك من سكت ولا
 تخرج حتى لو سكت مراراً فإذا هو لطريق، ووجدت فيه خير بسيرة الناس، ولا لا تعرف نلاحرس، ولا
 يعمل على شاكته، حتى لا تضع نفسك وحيثك في غير الدعوة التي أنت جاهد، فهم لا الله إلا الله لا غير
 ومسلط لها، ولأن يدي بك لأجل خير لك من الدنيا وما فيها، وكذلك لا تقيم لنفس أو مخالفت بالكثير، وأن لا
 اعرف من هم الخوارج في ينشأ، من أحمد وأنت وأما من، الله، كفت تكلم عن أبو الولاء والشون، حيد
 شاكته، لم يوجد غيرهم فإسا أحمد فاخر عيني بك وبه، لا يوجد هذا إلا من ينكم، وأما من الجهاد الذي لا عليك
 وعلى الدكتور في المبرح من تريق الأثر فيه، فلم أعرفه، وأما من كفت خطفت، هو نول من حجة وأ
 تقول خوارج، والموضوع متى خيخلف، أنت، دعو إلى الله ودع عنك السعاف، أو الله ما لم تتركوا رى
 البرقاوي حيرج عن دم فيه، أما لرد عليه لم يجدي، والسلام عليه،
 أبو مصعب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه وسلم...

وبعد...

في هذا الحوار الطويل مع الأخ أبي البراء فقد تأكد لي خطأ أبي البراء، فمذهب أبيه في التفكير بين طاعة الكافر فيما أمر به على وجه الإلزام وبين ما أمر به على غير وجه الإلزام.

وقد استدل على ذلك بأكثر حملتي على صاحب خاطئي وقد سبق في زعماتي عليه تبين ذلك، ومن هذه الأدلة قوله تعالى (أَنِ امْضُوا وَابْتَغُوا الْخَيْرَاتِ) حيث جعل إقبال المذاهب مطلقاً عاماً، وهذا بين أن الأمر أن به اجتناب عبادة، حيث قال تعالى (وَالَّذِينَ ابْتَغُوا الصَّالَاتِ أَنْ يَعْبُدُوا غَيْرَ اللَّهِ مِنْ دُونِهِ) وقد سير الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المقصود بهذه العبادة في حديث عبدالله بن الصامت في طعمه في التحليل والتحريم، وكذلك وضع العلماء والمفسرون ذلك، وفيهم القرآن ينبغي أن يكون حَسْبُ إِنْشَاءِ السُّنَّةِ وبهم السلف الصالح. ومن خالفهم وتكلف خبر قولهم فهو مبتدع، وقد يسمون عليه قوله تعالى (وَمَنْ يَتَّبِعْهُ يَكُنْ مِنَ الْغَالِبِينَ) ما يولى وأصله جهنم وساءت مصير).

كما استدل بقوله تعالى: (وَلَنْ أَقْبَلَ عَنْهُمُ الْكُفْرَ الْكَاسِرَ) وهذه الآية حسب ما شهدا على ما عر، وقد بينا ذلك، فبسبب النزول لا بد أن يكون مخالفاً في لفظ الآية، ويوضح من سنن الله في أمر المسلمين لم يكن فيه إلزام، ولكن قد أقصم الأخ أبو البراء إجماعاً ليسنن به، وإنما ساءط الكفر من الآية هو الطاعة في التحليل والتحريم كد فصره أهل العلم وكما هو واضح من غيب النزول ومن سياق الآية، وقد سبق بشأن ذلك من حمل هذا الحوار

وهذا التفريق الذي جاء به الأخ أبو البراء على هذا الوجه بين طاعة الأمر المأمور على وجه الإلزام وعلى غير وجه الإلزام والتفريق الذي جاء على الحكم بين الحالفين هو في حد نفسه ما هو إلى بدء ما سبقه إليها أحد، ولا دليل عليها لا من كتاب ولا سنة، وإن كان فيه إثارة من علم قلياتها من كان من اصنافين، إلا فإني أصبح الأخ أبي البراء في الرجوع عن هذه البصيرة، وذلك خير له من التنادي فيها بالدعوة الإلهية، وحيز تلامذة، فامتنع لا يتقصها البدع والاعتقادات، ولا يتقصس تبليغها خيرة ومضالات، نسأل الله العافية لها، ولم نجسب المسلمين هذا وقد وجدت في حوارني مع الأخ أبي البراء أنه لا يجب على المسلم الموجهة إليه، والتي لا بد له من الاحاطة عليها حتى يوفق الله للإلزام، وإنما بدعوا الاندفاع على بعضها، مثل الطاعة على ما ذكره من طاعة العبد المسلمين لما لكهم من غير المسلمين في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم، وعنه ورود أي تخيير من الرسول صلى الله عليه وسلم لهم من طاعة أوامر ملكهم فهم إذا أمرهم به أمر على وجه الإلزام، وكذا لم نسب من أحدهم كان يمنع عن طاعة مثل ذلك الزوال، فهذا الأخ أبو البراء شرع بالإلزام هو يعلم جندا حد الإكراه الذي يجوز فيه الكفر، والذي لا يجوز فيه الكفر، وأنه إن كانت الطاعة على هذا الوجه كفراً فلا يجوز الطاعة فيه إلا في حال الإكراه الملجئ، ومع هذا فإننا نعلم أن الصحابة رضوان الله عليهم لم يأخذوا بالخاصة في فعل الكفر وإنما أخذوا بالعمامة، إلا في حالة عمار بن ياسر رضي الله عنه الزوال في الحبس، وكان ذلك الأمر به بهما هو كفر، وليس هو من هذا الباب، إنما هذا الباب الذي انتدعه أبو البراء وجعله حكماً ما أنزل الله من سلطان فلم نسمع في القرآن ولا خير أن أخذنا من الصحابة امتنع عنه وأودى به أجل ذلك، ثم يشك الكفار يوماً من أمر الرسول صلى الله عليه وسلم يأمر عبيدهم أن لا يعطيه في فتح المدينة، وغلافه، أو طلع الضعفاء غسل الزواني حين يأمرهم بذلك على وجه الإلزام، فما سعى هذا الاقتداء على ما أورد من أدلة، وما معنى عدم أحاطة أبي البراء على أسلنتي، وقد التفتت طويلاً علىه بجيب، على بوضوح ما فقه فلم حد إلا بما في نفس الاقتداء، وهو تناول الآيات دون تفتت الضوابط الشرعية في التفسير، والخروج عما أورد السلف الصالح من المسائل والإيمان بما لم يؤثر عنهم، بل وقولهم أقوال أعداء وصر فيها عن طاعة الأمر الواجب إلى تأويلاته وإرارة الخاصة. فقد وضع أصول الدين من نفسه ثم أخذ يبدل كلام العلماء مؤولاً لآرائه ما ذهب إليه، متحجاً بأنه يجب فيه كلام العلماء بما يوافق أصول الدين (على تصوره الخاص)...

والله المستعان... الله المستعان...

نسأل الله لنا وله الهداية...

والنكره بقول أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه: "سواء أوصى الله تعالى الله عليه وسلم ولاه الأمور من بعده مثلنا الأخذ بها حتى نكتب الله واستعمل لمفاهيمه وسعوه على نبي الله ليس لأحد تغييره

ولا النظر في رأي من خالفها. ومن خالفها ارتفع غير سبيل السوس ولاد الله ما تولى وامسلاه جهنم رسالت
مصبوا" شرح (عندك) ابن السفة للالكاني (ج 1/ ص 9).

وقال ايضا رحمه الله "قف حيث وقف تقوم (أي الحسنة). فهد على علم وقور. وينصر نافع كفا. وقد
على كشفها كانوا القوي. وينفصل لو كان فيه أخرى. فليس فتم حب بعدهما فما أحسن إلا من حلف هديده.
ورغب عن سنتهم، وأنت وصفوا منه ما يشقى، ويكلموا منه ما يكره. قد عرفهم محسر. وما يوفهم مفسر. أنت
قصر عتيم قوم فجنوا، وتجاوزهم آخرون فكلوا. وأنتهم في بين أنت لعل هتق مستهم". (ردد ين قدامة في
"العمة الاحتك").

نرجو أن يشع صدر أي البراءة تصحي له.